

معناه :- التحسين أو الإجابة وهو إعطاء كل حرف حقه من (مخرج - صفات) ومستحقة: أي ما يطرأ على الحرف من قفلنة وعدمها أو تخديم الحرف وعدمه
 قال على رضي الله عنه: "الترتيل: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف"

فائدته :- صون اللسان عن الخطأ في تلاوة كلام الله تعالى .

العمل به :- فرض عين (أي واجب) على كل قارئ مكلف مسلم لقوله تعالى " ورتل القرآن ترتيلاً " لأن القرآن له هيئة مخصوصة نزل بها وهي هيئته الموجودة عند تلاوته (دون سائر الكلام)

الغاية منه :- إرضاء الله عز وجل والحصول على الأجر العظيم

استمداه :- من الكتاب والسنة وقد ثبت عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قوله: (القراءة سنة متبعة)

تنبيه :- ما جمع في هذا الكتيب مما ألفه علماء التجويد يسمى بالتجويد النظري أو العلمي أما تطبيق هذه الأحكام بالفك (أي بالفم) عن طريق التلقى والسماع من القراء المهرة فيسمى بالتجويد العملي والغاية منه هو حسن تلاوة القرآن الكريم على الوجه الصحيح

تقرأ بالإدغام الكامل مع قصر المنفصل وتقرأ بالوجهين (إدغام كامل أو ناقص)
 مع توسط المنفصل (ويسوى الوجهان في التلاوة)
 يجب ترك **السكرت** كله مع قصر المنفصل ويجب السكرت أي دون تنفس بمقدار زمن حركتين على (عوجا - مرقندا - من راق - بل ران) ويجوز السكرت وعدمه وصلا بين سورتي الأنفال والتوبة وكذلك (ماليه هلك) بالحاقة مع توسط المنفصل (والسكت مقدم في الأداء)

(ءاتن): الباء ثابتة وصلا وتحذف وفقا مع قصر المنفصل وتثبت أو تحذف وفقا مع التوسط

(سلاسل): الألف تحذف وصلا ووقفا مع قصر المنفصل وتحذف وصلا (وتثبت أو تحذف وفقا) مع التوسط

(مجرها): تقرأ بإمالة فتحة الراء إلى الكسرة وإمالة الألف إلى الياء (إمالة كبرى). سورة هود

(ءاعجمي): تسهل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف أي لا تكون همزة خالصة ولا ألف كاملة (أي بدون مد) سورة فصلت

تنبيه: لا ينطق التسهيل خطأ (هاءا)

أما عند انقطاع النفس أثناء تلاوة الآيات الكبيرة على كلمة فلعيننا البدء بها أو بما قبلها من كلمات حتى يتم معنى الجمل المقروء ونفهم ما نتلوه فلا نقف على ما يغير المعنى ولا نبدأ بما يفهم منه غير المراد
تنبيه :- الوقف في ذاته لا يوصف بوجوب ولا حرمة ولم يوجد في القرآن وقف واجب يأتي القارئ بتركه ولا حرام يأتيه بفعله وإنما يتصف بحسب ما يعرض من قصد إيهام خلاف المراد .

التنفس: لا يجوز التنفس في وسط الكلمة أو في وسط الآية إلا عند الوقف على ما يفيد معنى

تنبيه: لا بد من التنفس عند الوقف

(ما يراعى لحفص)

يجب مراعاة هذه الأحكام عند حفص صاحب الرواية (أي أحكام وجهي القصر والتوسط) **لمد المنفصل**: (٤ ٥) حركات من طريق الشاطبية

أو مد بمقدار حركتين فقط من طريق طيبة النشر بوجهي **الفيل**: (تلاوة ش الحصرى) بإظهار (ن)

(يس و القرآن - ن و القلم) وما يترتب عليه **وزرعان**: (تلاوة ش مصطفى إسماعيل) بإدغام (ن)

(يس و القرآن - ن و القلم) وما يترتب عليه مع اتفاق الوجهين في بقية الأحكام

(سرعات القراءة)

سرعات القراءة:

أن القرآن الكريم قد تلقى عن الرسول عليه الصلاة والسلام بثلاث سرعات (بطء في التلاوة - وسرعة في التلاوة - وتوسط بينهما)
 سمي العلماء البطء: (التحقيق)
 وسموا السرعة: (الحدرد)
 وسموا ما بينهما: (التدوير)

ويجب الترتيل (أي التجويد) في هذه السرعات كلها

معنى سرعات القراءة:

أي زمن الحرف في التحقيق أطول من زمن الحرف في التدوير بقليل وزمن الحرف في التدوير أطول من زمن الحرف في الحدرد بقليل (أي نسبة وتناسب)
 المهم في السرعة (أي المرتبة الواحدة في القراءة زمن الحرف المفتوح يساوي زمن الحرف المضموم يساوي زمن الحرف المكسور

تنبيه:-

يجب التسوية في زمن الحركات حسب سرعات القراءة المختلفة

حكم الغنة و (النون والميم المشددين)

الغنة :- هي عبارة عن صوت جميل له رنين يخرج من أعلى الأنف من الداخل أي (الخيشوم) ولا عمل للسان أو الحلق فيه وهي مركبة في جسم (النون والميم) فقط أي لا تغن باقي الحروف بل يجب تخليصها من الغنة دائما

النون الساكنة :- هي التي لا حركتها لها كنون (من، عن) وتكون في الاسم والفعل والحرف، وتكون وسطا وطرفا وهي ثابتة وصلا ووقفا.

التنوين:- نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء فقط وتكون لفظا لا خطأ وصلا لا وقفا مثل:

(عليما ينطق عليمن) عند الوصل

تجب الغنة :- في النون والميم المشددين وقفا ووصلا مثل: (التاس - الظن - أمة - الغم)

أما النون والميم الساكنتين لا تجب فيهما الغنة إلا إذا توفرت لهما أسباب الغن .

مقدار الغنة:- حركتان وجوبا بحسب سرعة القراءة

مقدار الحركة:- هو مقدار النطق بحرف هجائي على الوجه الذي يقرأ به القارئ من السرعة أو البطء وعلى هذا فإن ما مقداره مده حركتين يكون مقداره النطق بحرفين وما مقداره أن يمد أربع حركات يكون بمقدار النطق بأربعة أحرف هجائية،

(مخارج الحروف)

لمعرفة مخرج أي حرف ننطق به وهو ساكن (مع إعطائه صفاته) بعد أي حرف متحرك بحيث انقطع الصوت فهو مخرجه المحقق مثل:

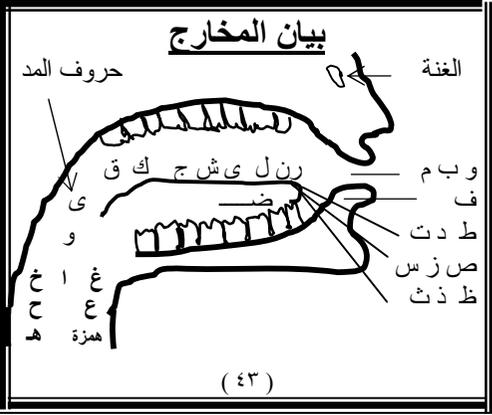
(أش - أر - أب - يالمون)

إذا تغير المخرج تغير الحرف إلى حرف آخر أو إلى صوت ليس بصوت حرف عربي فصيح

تنبيه هام: يجب على القارئ عدم تغيير حركة بحركة أو صفة بصفة أو مخرج بمخرج أو (زيادة حرف أو حذف حرف) أو (تحريك ساكن أو تسكين متحرك) أو زيادة زمن الحركة أو نقصه أو المبالغة في زمن الصفات أو نقصه أو خلط أصوات الحروف بغيرها

وجوب تلقي القرآن الكريم

لأن تغيير مخرج الحرف يؤدي إلى تحريف كلام الله تعالى في مثل: "فكثركم" تنطق (الشاء سينا) فتصير خطأ (فكسرهم) أو في مثل: "أكبر" تنطق (الكاف مثل القاف) فتصير خطأ (أقبر) أو في مثل: "وضاق بهم ذرعا" تنطق (الذال مثل الزاي) فتصير (وضاق بهم زرعا) وهذا حرام بالإجماع أي تغيير حرف بحرف آخر (ومثل ذلك تغيير حركة بحركة أخرى)



(من الطرق التي نقرأ بها)

- (القصر من طريق طبية النثر)
- و (التوسط من طريق الشاطبية) أى للمد المنفصل
- ❖ **معنى القصر:** أى المد بمقدار حركتين فقط
- ❖ **ومعنى التوسط:** أى المد بمقدار أربع حركات
- ❖ **ومعنى الإشباع:** أى المد بمقدار ست حركات

تعريف الحرف (المشدد والمخفف)**❖ الحرف المشدد :**

(أى المدغم)هو عبارة عن حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك (أدغم الأول في الثاني) ونطق بهما كالثاني تماما (ولو كان الحرف الأول مماثلا له مثل : (اضرب بعصاك) أو مجانسا له مثل : (قد تبين) أو مقاربا له مثل : (من ربهم) أو أى كلمة بها حرف مشدد بطبيعته مثل (الحاقّة) أى من أصل الكلمة

❖ **أما الحرف المخفف:**

فهو حرف واحد ساكن أو محرك مثل أحرف كلمات : (عليكم - نوحياها - أنزلكموها)

(٣)

❖ **تأمنا :** يجب الإشمام مع قصر المنفصل ويجوز الإشمام أو الروم مع توسط المنفصل

❖ **والإشمام:** هو ضم الشفتين عند نطق النون إشارة إلى الحركة المحذوفة وهى الضمة دون إظهار أثر ذلك فى النطق

❖ **أما الروم:** فهو النطق بها هكذا (تأمنا) مع سرعة نطق النون الأولى أى نقص زمن حركتها إلى الثلث سورة يوسف

❖ **(يبط - ببطه):** تقرأ بالسین حالة إظهار (ن) فى (يس و القرآن - ن و القلم) وتقرأ بالصاد حالة الإدغام مع قصر المنفصل . و تقرأ بالسین فقط مع توسط المنفصل . البقرة - الأعراف

❖ **(مصيطر):** تقرأ بالصاد حالة إظهار (ن) (يس و القرآن - ن و القلم) وبالسین حالة الإدغام مع قصر المنفصل . وتقرأ بالصاد فقط مع توسط المنفصل . الغاشية

❖ **(ضعب):** تقرأ بالفتح حالة إظهار (ن) (يس و القرآن - ن و القلم) وبالضم حالة الإدغام مع قصر المنفصل . وتجوز بالوجهين مع توسط المنفصل (والفتح مقدم) ثلاث كلمات بسور الروم

❖ **(المصيطرون):** تقرأ بالسین فقط مع قصر المنفصل وتجوز بالوجهين مع توسط المنفصل (السین أو الصاد) (والصاد أشهر) . الطور

(٤٦)

الفهرس

٢	تعريف التجويد
٣	من الطرق التي نقرأ بها
٣	تعريف الحرف المخفف والمشد
٤	أوجه الاستعاذة والبسمة
٦	حكم الغنة والنون والميم المشددين
٨	سرعات القراءة
٩	الميم الساكنة
١٠	النون الساكنة والتنوين
١٤	المسود
٢٠	الهمزة
٢٢	التقاء الساكنين
٢٣	إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين
٢٤	صفة القلقلة
٢٦	التخفيف والترقيق
٢٨	أولا : الحروف المفخمة دائما
٣٠	ثانيا الحروف الدائرة بين التخفيف والترقيق
٣٠	١- ألف المد
٣١	٢- الغنة
٣٢	٣- الراء
٣٥	٤- اللام
٣٦	صفات أزمنة الحروف
٤٠	تابع الصفات
٤١	مخارج الحروف
٤٤	الوقف والابتداء
٤٥	ما يراعى لحض

(٤٨)

قال تعالى :
" وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً "

المزمل ٤

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ**الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ****الْقُرْآنَ وَ يَتَتَعَنُّ فِيهِ ، وَهُوَ****عَلَيْهِ شَاقٌ ، لَهُ أَجْرَانِ "**

صحيح مسلم

تفصيل المخارج

- ❖ **الجوف** هو الخلاء الداخل فى الحلق والفم حروف المد (أ - و - ي)
- ❖ **أقصى الحلق** مما يلي الصدر (همز - هـ)
- ❖ **وسط الحلق** (ع - ح)
- ❖ **أدنى الحلق** مما يلي الفم (غ - خ)
- ❖ **أقصى اللسان** من فوق مما يلي الحلق من الداخل وما يحاذيه من الحنك الأعلى (ق)
- ❖ **أقصى اللسان** بعد مخرج القاف إلى الخارج وما يحاذيه من الحنك الأعلى (ك)
- ❖ **وسط اللسان** وما يحاذيه من الحنك الأعلى (ج - ش - والياء غير المدية)
- ❖ **أحدى حافتي اللسان** مما يلي الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى أو منهما معا وما يحاذيها من الحنك الأعلى حتى مخرج اللام (ض)
- ❖ **أدنى حافة اللسان** إلى منتهاها وما يحاذيها من اللثة العليا (ل)
- ❖ **طرف اللسان** مع اللثة العليا بعد مخرج اللام (ن)
- ❖ **ظهر طرف اللسان** مع اللثة العليا بعد مخرج النون (ر)

(٤٢)

وهكذا إذ أنه أضيف فى ذاته و أنسب إلى مراتب القراءة المختلفة سرعة وبطئا والعبارة فى ذلك بالتلقى

❖ **تنبيه هام :**

يجب عدم توليد حرف مد من الحركة التى تسبق الغنة فيكون بدلا منها وذلك عند الدخول على غنة (الإخفاء أو الإدغام أو الإقلاب أو أى غنة عموما) وذلك يكون بإشباع الضمة أو الكسرة أو الفتحة مثل : " كنتم " تنطق خطأ (كونتم) " منكم " تنطق خطأ (مينكم) " عنكم " تنطق خطأ (عانكم) أو " إن الذين " - تنطق خطأ (إين الذين) " و إن لنا للأخرة والأولى " - تنطق خطأ (وإنا لنا) " إن علينا جمعه وقرءانه " تنطق خطأ (إنا علينا) بل يجب الدخول على الغنة من الخشوم مباشرة دون مط للحركة فتأخذ مكان الغنة

وأیضا يجب عدم إشباع الحركات عموما بحيث لا يتولد منها حروف مد

مثل : " فصل لربك " تنطق خطأ (فصلى لربك)

❖ **تنبيه :**

الحرف المضموم لا يتم ضمه إلا بضم الشفتين والحرف المكسور لا يتم إلا بخفض الفم و إلا تنقص الحركات

(٧)

(الوقف والابتداء)

❖ علينا أن نأخذ بالوقوف كما قررتها اللجان المشرفة على مراجعة المصاحف على حسب ما اقتضه المعانى مسترشدة فى ذلك بأقوال المفسرين وعلماء الوقف والابتداء

❖ **فائدة الوقوف :-** تأكيد المعنى فى الذهن وفهم الآيات والاهتداء إلى الأحكام

❖ **الوقف معناه :-**

هو قطع الكلمة عما بعدها بمقدار من الزمن مع التنفس ونية العودة إلى القراءة فى الحال

(علامات الوقف)

- ❖ (م) المستطيلة لزوم الوقف والتنفس ثم الابتداء بما بعدها
- ❖ (ج) يجوز لنا الوقف أو وصل القراءة بسواء (صلى) يجوز لنا الوقف مع كون وصل القراءة أفضل
- ❖ (قلى) يجوز لنا وصل القراءة مع كون الوقف أفضل
- ❖ (. : .) تعانق الوقف إذا وقفنا على أحد الموضوعين لا يصح لنا أن نقف على الآخر

(٤٤)

٢- وصل الاستعاذة بالآية المبتدأ بها (عدا الآيات المبتدئة بلفظ الجلال) لقبح الوصل ❖ يجب (وقيل يستحب) الإتيان بالاستعاذة عند تلاوة القرآن الكريم

❖ أما البسمة فيجب الإتيان بها أول كل سورة بالإجماع

❖ وأما وسط السور تجوز البسمة أو تركها مع توسط المنفصل وتجب مع قصر المنفصل

❖ لا يصح الإتيان بالبسمة فى أول سورة التوبة لأنها تشير إلى غضب الله على المشركين وتصح بعد أولها بعد الاستعاذة فيجوز حينئذ أوجه الابتداء من وسط السور

❖ عند الابتداء بأول (التوبة) وجهان

❖ قطع الاستعاذة عن أول السورة

❖ وصل الاستعاذة بأول السورة

❖ أوجه ما بين الأفعال والتوبة ٣ أوجه

❖ القطع : وهو الوقف على " علم "

❖ مع التنفس والابتداء ب " براءة "

❖ السكت : وهو الوقف على " علم "

❖ والابتداء ب " براءة "

❖ معنى السكت :

أى دون تنفس بمقدار زمن حركتين

❖ الوصل : وهو وصل " علم " ب " براءة "

(٥)

(النون الساكنة والتنوين)**لهما ٤ أحكام****الإظهار الحلقى:**

(أي مع أحرف الحلق) أي بيانهما بدون غنة ظاهرة عندما يقع بعدهما (همزة - هـ - ع - ح - غ - خ) مجموعة في أوائل

(إذا غاب عنى حسن همنى خبره) والأمثلة على ذلك:

- ❖ الهمزة مثل (من آمن - ينأون - معتد أثيم)
- ❖ الهاء مثل (إن هذا - ينهون - قوم هاد)
- ❖ العين مثل (من عمل - الأنعام - حكيم عليم)
- ❖ الحاء مثل (من حاد - تتحوتون - غفور حلیم)
- ❖ الغين مثل (من غل - فسينغضون - عفو غفور)
- ❖ الخاء مثل (من خير - المنخقة - عليما خبيراً)

الإدغام: - حروفه (ي - ر - م - ل - و - ن)

في كلمة (يرملون) وينقسم إلي:

إدغام ناقص بغنة:

- حروفه (ي - ن - م - و) في كلمة (ينمو) والأمثلة على ذلك
- ❖ الياء مثل: (من يعمل - وجوه يومئذ)
- ❖ النون مثل: (من نشاء - يومئذ ناعمة)
- ❖ الميم مثل: (من ماء - قول معروف)
- ❖ الواو مثل: (من ولي - رحيم ودود)

(١٠)

❖ معنى انحباس النفس أو الصوت (أي وجود نفس أو صوت قليل) ومعنى الجريان (أي وجود صوت أو نفس كثير) ومعنى التوسط (أي وسط بين الانحباس والجريان)

أن الحركة (أي الفتحة أو الضمة أو الكسرة)

تسوى بين أزمنة الحروف حسب سرعة القراءة

الواحدة وأن الحروف وهى ساكنة **تختلف أزمنتها**

فالحروف الرخوة تحتاج إلى زمن طويل يجرى فيه

الصوت مثل (أش، أس) **أما الحروف الشديدة** فزمنها

قصير مثل: (يأتون، أقر) **وأما الحروف البينية** فتحتاج

إلى زمن أقصر من زمن الحروف الرخوة وأطول من

زمن الحروف الشديدة (أي زمن متوسط)

مثل: (أع، آل، أم) علما بأن حروف كل صفة من

هذه الصفات الثلاث أزمنتها متساوية فيما بينها حسب

سرعات القراءة

❖ **أما الحروف المجهورة والمهموسة** فأزمنتها

تابعة لهذه الأزمنة وليس لها أزمنة خاصة بها

وأن **حروف المد** أطول زمانا من الحروف

الرخوة

❖ **تنبيه:** يجب بيان الحرف المشدد الموقوف عليه

مثل: (الحي - السامري) وبدون مد

(٣٩)

الإخفاء الحقيقي: أي نطق بالنون أو التنوين غنة

ثم يتهيأ للسان في هذه الأثناء لمخرج الحرف الذي

يخفيان عنده فتشتم قليلا من صوت الحرف بدليل

تفخيم الغنة عند حروف الاستعلاء

❖ **تنبيه** يجب عند الإخفاء عدم إصاق طرف اللسان بما يحاذيه

من الحنك الأعلى فتكون النون كالمظهرة وطريق الخلاص من

ذلك أن يجافي اللسان الحنك الأعلى قليلا

❖ ويكون الإخفاء مع باقي حروف الهجاء:

(ت - ث - ج - د - ذ - ز - س - ش - ص - ض

- ط - ظ - ف - ق - ك)

مجموعة في أوائل أحرف كلمات هذا البيت:

(صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دم طيبا زد في تقي ضع ظالما)

والأمثلة على ذلك:

❖ عند التاء مثل: (أنتم - وإن تصبروا -

حلية تلبسونها)

❖ عند التاء مثل: (أنتي - فأما من تقلت -

يوما تقيلا)

❖ عند الجيم مثل: (أنجيناكم - من جاء -

فصبر جميل)

❖ عند الدال مثل: (أندادا - من دابة -

كأسا دهاقا)

(١٢)

صفة الهمس: وهو جريان النفس عند النطق

بالحروف الآتية: (ف - ح - ث - هـ - ش - خ -

ص - س - ك - ت) مجموعة في (فحش صسكت)

(سكت) و زمنها تابع لزمن صفة (الرخاوة) أي قدره

❖ يقدر زمن هذه الصفات بحسب انقطاع الصوت

عند نطق الحرف بطبيعته (أي دون تكلف بزيادة أو

نقص في أزمنتها)

❖ **صفة التوسط:** هو اعتدال الصوت عند النطق أي

وسط بين الشدة والرخاوة وحروفه:

(ل ن ع م ر) مجموعة في: (لن عمر)

❖ **صفة الشدة:** هي انحباس جريان الصوت عند

النطق بالحروف الآتية: (همزة ق ط ب ج د ك ت)

م ر غ ض ظ ذ ز و ي) وأزمنتها تابعة

لأزمنة (الشدة والرخاوة و التوسط)

❖ **تنبيه:** يجب بيان أزمنة هذه الصفات وهي

ساكنة سواء كانت ساكنة بطبيعتها أو سكنت في

حالة الوقف

❖ أمثلة على أزمنة الحروف جميعا ولنصغي إليها

وهي تخرج من مخارجها ساكنة بحسب صفاتها

(٣٧)

(المدود)

يجب المحافظة على أزمنة المدود دون نقص أو زيادة

❖ ينقسم المد إلى :-

١- مد أصلي (طبيعي)

أي لا يأتي بعد حرف المد (همز أو ساكن)

٢- مد فرعي وسببه أن يأتي بعده (همز أو ساكن)

أحرف المد:

* الألف ولا تكون إلا ساكنة

ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا مثل: (قال)

* واو ساكنة مضموم ما قبلها مثل: (يقول)

* ياء ساكنة مكسور ما قبلها مثل: (قيل)

أولا المد الطبيعي:-

لا يكون بعد حرف المد همز أو ساكن

في كلمة مثل:

(مالك - سبيله - سورة)

أو كلمتين مثل:

(قال يا - يقول يا - في هذا)

يمد بمقدار حركتين وجوبا

(١٤)

٤- اللام**لام لفظ الجلال:-**

❖ تفخم إذا كان قبلها فتح أو ضم أو ساكن بعد ضم

مثل: (الله - نصر الله - قالوا اللهم)

❖ ترقق إذا كان قبلها كسر أو ساكن بعد كسر أو

تنوين مثل: (بسم الله - في الله - أهد الله)

❖ **اللام القمرية:-** التي تظهر وتلفظ مثل: (الأرض -

القمر - الكواكب - الغاشية - الواحد - العليم - الخبير -

الجن - الفردوس - المأوي - الهدي - اليسر - البشر)

❖ مجموعة في (أبغ حجك وخف عقيمه)

❖ **اللام الشمسية:-** التي تدغم ولا تلفظ مثل:

(السماء - الشمس - النجم - الثاقب - الضحى - الليل -

الطيب - الرزق - الزبانية - الدنيا - الظن - التوراة -

الذكر - الصبر)

❖ مجموعة في أوائل هذا البيت (طب ثم صل رحما تفض

ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم)

❖ **لام الاسم:** (الساكنة) حكمها الإظهار

مثل: (سلطان - سلسبيل)

❖ **لام الفعل الماضي:-** (الساكنة) حكمها الإظهار

مثل: (قلنا - التقى)

إلا مع اللام مثل: (ألم أقل لك) فتدغم

(٣٥)

المد العارض للسكون:- (سببه السكون)

يكون المد قبل آخر حرف محرك في كلمة قد سكن بالوقف

عليه مثل: (غفور - خبير - عقاب)

يمد بمقدار (٢-٤-٦) حركات وقفا جوازا

❖ **تنبيه:**

لا علاقة بين المد المتصل أو المنفصل والمد العارض

للسكون لأنهما وجه رواية والعارض وجه دراية

لأن قوة المد ناشئة عن عدد الحركات وقوة السبب معا

لذلك يجوز مد المتصل وصلا (الأقوى) أربع حركات

ومد العارض (الأضعف) ست حركات لأن عدد

حركاته أكثر

❖ **مد اللين:-** (سببه السكون)

تكون الواو الساكنة أو الياء الساكنة قبل آخر حرف في

الكلمة ويكون قبلهما فتح مثل: (قوم - بيت) يمد بمقدار

(٢-٤-٦) حركات جوازا وقفا فقط (أي لا مد فيه

وصلا)

❖ **تنبيه:**

يعامل مد اللين مثل معاملة المد العارض مع بقية المدود

❖ **مد العوض:**

التنوين المفتوح فقط يبدل في الوقف ألف مد مثل: (دعاء-

رحيما) يمد بمقدار حركتين وجوبا وقفا لا وصلا عدا تنوين

التاء المربوطة مثل: (أن تدبحوا بقرة)

(١٦)

أحوال الراء المرفقة**مرفقة في الوصل:-**

❖ مكسورة مثل: (رزقا - فريفا - مريضا)

❖ ساكنة بعد كسر أصلي موصول بها ولم يكن

بعدها حرف استعلاء مفتوح مثل:

(الفردوس - فرعون - مربة - شرعة)

❖ ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء

مفتوح في أول الكلمة التي تليها مثل:

(أنذر قومك - ولا تصعر خدك)

أو بعدها حرف مرفق مثل:

(استغفر لهم أو لا تستغفر لهم)

مرفقة وقفا:-

❖ ساكنة سكونا عارضا بعد ساكن غير حرف

استعلاء قبله كسر مثل: (السحر - الذكر)

❖ ساكنة سكونا عارضا بعد ياء ساكنة مدية أو لين

مثل: (خبير - بصير - الطير - خير)

❖ ساكنة سكونا عارضا بعد كسر أصلي

مثل: (يقدر - يغفر - مستمر - مدكر)

(٣٣)

✱ **أطول الحروف زمانا** هي أحرف المد (ألف - يا - واو) مثل (عابد - سبيله - سورة) لأنها قابلة للمد ومخرجها مقدر بالحركات ولما فيها من رخاوة

✱ **ثم تلى أحرف المد أحرف الرخاوة والهمس** والأمثلة على جميع الحروف وصلا ووقفا كذلك:

(أفئدة - خوف - أحقابا - الفتح - أقالها - فحدث - أهدى - سبيله - أشراطها - قريش - أخبارها - الأخ - أصحاب - غواص - أسباب - الناس - أعطش - نبغ)

✱ **ومثلها أحرف الرخاوة والجهر** (أضعافا - عريض - أظفركم - غليظ - ذهب - مجنوذ - أزكى - عزيز - أوسطهم - اشتروا - إيمانهم - الحى)

✱ **ومثلها أحرف الهمس والشدة** (ك - ت) مثل : (أكبر - فعدلك - أترابا - كورت)

✱ **ثم تليها أحرف التوسط والجهر** (ن ع م ر) مثل (ألفافا - هل - أنعمت - نستعين - أعمال - السمع - أمثالهم - عليهم - أربعة - قدير - فاهجر)

✱ **ثم أقلها زمانا أحرف الشدة والجهر** (ق ط ب ج د) زمنها عند اهترأها في المخرج مثل (أفسط - خلق - أطعمهم - محيط - أبقي - كسب - أجر - البروج - أدنى - أحد)

✱ **ثم أقل أحرف الجهر والشدة زمانا** (الهمزة) مثل (لؤلؤ - السماء) زمنها في أن خروجها فقط وبدون قفلة (٢٨)

✱ **إدغام كامل بغير غنة** :
حروفه (ر - ل)
الراء مثل : (من ربكم - رؤوف رحيم)
اللام مثل : (من لدنا - همزة لمزة)
✱ **معنى الإدغام الكامل** :
هو ذهاب ذات الحرف الأول وصفته معا عند إدغامه بالحرف الثاني
✱ **أما الإدغام الناقص** :
هو ذهاب ذات الحرف الأول وإبقاء بعض صفاته
✱ **تثبيته** : يجب الإظهار إذا جاءت النون الساكنة (في كلمة واحدة إذا وقع بعدها حرف من حروف الإدغام) في أربع مواضع في القرآن
(دنيا - قنوان - صفوان - بنيان)
✱ **الإقلاب** :
هو قلب النون الساكنة أو التتوين ميمًا مخفأة بغنة إذا وقع بعدها حرف الباء فقط
(وحكم الإقلاب مثل حكم إخفاء الميم عند التلاوة) وعلامته بالمصحف الميم المدلاة بدل الحركة الثانية من المنون أو فوق النون الساكنة بدل السكون هكذا (م)
مثل : (من بعد - ينبغي - خبير بصير) (١١)

✱ **ثانيا المد الفرعي** :-
✱ **المد المتصل** : - (سببه الهمز) يكون بعد حرف المد همز في كلمة واحدة مثل (ماندة - سيئت - سوء) يمد ٤ حركات فقط مع قصر المنفصل ويمد (٤ - ٥ - ٦) حركات مع توسط المنفصل
✱ **تثبيته** : يمد المتصل ٦ حركات متطرفا (أى تكون الهمزة آخر الكلمة) ووقفنا عليها * وذلك من طريق الشاطبية
✱ **المد المنفصل** :- (سببه الهمز) يكون المد آخر كلمة والهمز بعده أى أول الكلمة التي تليه
مثل : (إنا أعطيناك - توبوا إلى الله - وفى أنفسكم) يمد بمقدار (٢ - ٤ - ٥) جوازا مع مراعاة الأحكام المترتبة على القصر بمقدار حركتين من طريق طيبة النشر (لابن الجزرى) أو الأحكام المترتبة على التوسط بمقدار (٤ - ٥) حركات (للشاطبية)
✱ **معنى السكون العارض** : أى يكون الحرف (الساكن) الموقوف عليه محركا عند الوصل أصلا ولو لم يكن قبله حرف مد مثل :
(أحد - القدر - العلم - الحى)
✱ **أما السكون الأصلي** : هو الذى يكون من أصل الكلمة بطبيعته مثل : (لم يلد ولم يولد) (١٥)

✱ **جواز الوجهين في الراء (التفتيح أو الترقيق)**
✱ **جواز الوجهين في الوصل** :-
✱ ساكنة بعد كسر أصلي موصول بها بعدها حرف استعلاء مكسور كلمة (فرق) فقط بصورة الشعراء وهذا مع توسط المنفصل ✱ ويجب التفتيح فقط مع قصر المنفصل
✱ **تثبيته** :- كلمة (فرق) عند الوقف عليها يجب تخفيف الراء
✱ **جواز الوجهين وقفا** :-
✱ ساكنة بعد حرف استعلاء ساكن قبله كسر (مصر - القطر)
✱ ساكنة بعد فتح بشرط تكون مكسورة في الوصل (للبشر)
✱ ساكنة بعد ضم بشرط تكون مكسورة في الوصل (بالنذر)
✱ ساكنة بعد ساكن قبله فتح بشرط تكون مكسورة وصلا (عشر - يسر)
✱ ساكنة بعد ساكن قبله ضم بشرط تكون مكسورة وصلا (بالكفر - خسر)
✱ **والأرجح** : أن تقخم الراء في مثل (مصر - للبشر - بالبصر - بالنذر - عشر - بالكفر - خسر) وترقق في مثل (ونذر - يسر - القطر - فأسر)
✱ **تثبيته** :- يجب إخفاء صفة تكرار الراء في كل أحوالها سواء كانت مشددة أو غير مشددة وصلا ووقفا كي لا يتولد منها (راءات)
✱ يجب بيان تشديد الراء عند الوقف فى مثل : (المفرد - المستقر) (٣٤)

✱ **صفة الحرف** تكون كاملة وواضحة وهو ساكن وتكون أقل وضوحا وهو متحرك فإذا انفكت عن الحرف أو دخلت عليه صفة ليست من صفاته تغير صوت الحرف أو تحول إلى حرف آخر
✱ **اللين** : هو خروج الحروف فى لين وعدم كلفة (و - ي)
✱ **التكرار هو** : تكرار ارتعاد اللسان عند النطق (ر)
✱ **الانحراف** : هو ميل أو انحراف صوت الحرف عند خروجه فينحرف بعض الصوت عن يمين اللسان والبعض الآخر عن يساره فى اللام ، وينحرف إلى وسطه فى الراء
✱ **الصفير** : مثل صوت الطائر (ص) (الأوز) (س) (الجراد (ز) النحل * (ص - ز - س)
✱ **التفشى** : هو انتشار الريح فى الفم (ش)
✱ **الاستطالة** : هي امتداد صوت الضاد الساكنة من أول إحدى حافتي اللسان أو الحافتين معا حتى مخرج اللام وخروجها من الجهة اليسرى أو من الحافتين معا أيسر وقيل أن استمرار صوت الضاد هو صفة الرخاوة وتحرك اللسان قليلا إلى الأمام أثناء النطق بها حتى يصل إلى لحم أسنان اللثة العليا هو صفة الاستطالة ويخطئ من ينطقها (طاء أو ظاء أو دالا مفخمة) (٤٠)

✱ **لام الفعل المضارع** :- (الساكنة) حكمها الإظهار مثل : (يلتقطه) (إلا مع اللام مثل : (ويجعل لكم) فتدغم ✱ **لام الفعل الأمر** :- (الساكنة) حكمها الإظهار مثل : (اجعلني)
إلا مع الراء واللام مثل : (وقل رب - قل لكم) فتدغم ✱ **لام الحرف** :- (الساكنة) (هل - بل) حكمها الإظهار مع جميع الحروف مثل : (هل تري - بل طبع) إلا مع الراء واللام فتدغم مثل : (هل لكم - بل رفعه الله إليه - بل لا تكرمون)
✱ **تثبيته هام** :
ترقق اللامات جميعا في عموم القرآن لحفص عدا لام لفظ الجلالة فتقخم عندما يسبقها فتح أو ضم أو ساكن بعد ضم
✱ **صفة (الشدة وضدها الرخاوة وبينهما صفة التوسط) وصفة (الجهر وضدها الهمس)**
هذا الباب يؤدي إلى ضبط أزمنة الحروف الساكنة والمتحركة
✱ **صفة الرخاوة** :
وهي جريان الصوت عند النطق بالحروف الآتية :
(ف - ح - ث - ه - ش - خ - ص - س - غ - ض - ظ - ذ - ز - و - ي) (٣٦)

(الميم الساكنة)

✱ **لها ٣ أحكام**
✱ **الإخفاء الشفوي** : (أى من الشفتين) - هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عاريا عن التشديد مع بقاء الغنة أى عندما يقع بعد الميم الساكنة حرف الباء تخفى مع الإتيان بالغنة مثل : (يعتصم بالله - وهم بالأخرة) ✱ مع عدم كز الشفتين لكيلا تشتبه بالميم المدغمة فى مثلها بل يكفى تلاسهما تلامسا خفيفا أى إضعافها وستر ذاتها بتقليل الاعتماد على مخرجها ✱ ويجب عدم التوسعة للمسافة بين الشفتين فتظهر الغنة بعيدة عن مخرج الميم
✱ **الإدغام الشفوي** :- عندما يقع بعد الميم الساكنة ميم متحركة تدغم بها ولا بد معه من الغنة مثل : (لهم موعد - أم من)
✱ **الإظهار الشفوي** :- هو النطق بالميم الساكنة ظاهرا من غير غنة مع كل الحروف ما عدا (الميم المتحركة أو الباء) مثل : (ألم تر - لم يولد - وهم فيها - أنتم وما - أنعمت)
✱ **تثبيته** : يجب أن يكون إظهار الميم الساكنة واضحا (أى لا تخفى) عند (الواو والفاء) أكثر من باقي الحروف بسبب اتحادها مع الواو فى المخرج وقربها من مخرج الفاء (٩)

✱ عند الذال مثل : (منذر - من ذا الذي - باسط ذراعيه)
✱ عند الزاي مثل : (أنزلنا - من زكاهما)
✱ عند السين مثل : (الإنسان - من سلاله - بقرات سمان)
✱ عند الشين مثل : (منشورا - إن شاء الله - بأس شديد)
✱ عند الصاد مثل : (ينصركم - من صلصال - ريجا صرصرا)
✱ عند الضاد مثل : (منضود - من ضريع - قوما ضالين)
✱ عند الطاء مثل : (ينطقون - من طيبات - حياة طيبة)
✱ عند الظاء مثل : (انظر - من ظلم - ظلا ظليلا)
✱ عند الفاء مثل : (أنفسكم - من فضل الله - شيئا فريا)
✱ عند القاف مثل : (من قبل - من قبل - من قبل)
✱ عند الكاف مثل : (منكم - فمن كان - قولا كريما) (١٣)

مد الصلة : - خاص بهاء الضمير واسم الإشارة
 إذا وقعت هاء الضمير بين حرفين متحركين يتولد منها (واو مدية إذا كانت مضمومة) مثل (إنه كان) (وياء مدية إذا كانت مكسورة) مثل (في حكمه أحدا)
 واسم الإشارة مثل (هذه أمتكم) يمد بمقدار حركتين وجوبا وصلا لا وقفا
 أما إذا كان الحرف المتحرك الثاني همزة قطع مثل (وله أجره - يؤده إليك) يكون حكمه كالمد المنفصل
ويستثنى من هذه القاعدة : على رواية حفص (و يخلد فيه مهانا) بسورة الفرقان تمد هاء الضمير بمقدار حركتين (مع أنها واقعة بين ساكن ومتحرك)
 (وإن تشكروا يرضه لكم) بسورة الزمر بدون مد (مع أنها واقعة بين متحركين)
 أما كلمات: (أرجه - ألقه - حسابيه - كتابيه) ساكنة بطبيعتها لا تمد
 أما كلمة: (تنته) لا تمد لأن الهاء فيها أصلية وليست هاء ضمير
 (١٨)

٢- الغنة

الغنة تابعة لما بعدها تقخيما وترقيقا
 إن أحرف (ص - ض - ط - ظ - ق) سواء كانت محركة بفتح أو ضم أو كسر) إذا وقع أحدهم بعد النون الساكنة أو التثوين فيجب أن تكون الغنة في النون والتثوين مفخمة
 مثل: (منصوراً - من صد - قوماً صالحين - منضود - قوماً ضالين - فانطلقا - ماءً أظهورا - من ظلم - ظللاً ظليلًا - منقلبًا - فتح قريب)
 ويستثنى منها القاف المكسورة فقط بأن تكون غنتها مرفقة لأن القاف حرف مستعلى مفتوح فحينئذ تقخم تقخيما نسبيا فإذا لاحظنا الغنة في (من صيام) وفي (من قيام - نتقمون - ديننا قيما) وجدنا أن الغنة في الكلمات الأخيرة أقل تقخيما من غنة الأولى لأنها تقخم تقخيما نسبيا (أي ضعيفا)
 وتقخم الغنة يكون خاضعا لمراتب التقخير
تنبيه هام :
 يجب أن تكون الغنة مرفقة دائما إذا وقعت قبل بقية الأحرف مثل: (أنتم - أنفسكم - عنكم)
 (٣١)

(الهمزة)

همزة القطع :

هي التي تلفظ في الابتداء والوصل مثل:
 (أحد - سأل - سوء - وأتاب)
 كل الأسماء همزتها همزة قطع إلا: (اسم - ابن - ابنة - اثنان - اثنتان - امرؤ - امرأة)
 كل همزات الحروف همزة قطع مثل: (أن - إلا - إذا - أما) ماعدا (ال) التعريف
همزة الوصل :

تلفظ في الابتداء وتسقط في الوصل وجئ بها ليتوصل بالنطق بالحرف الساكن في أول الكلمة لأنه لا يبدأ بساكن ولا يوقف على متحرك
 أي كل همزة وصل لا بد أن يكون بعدها ساكن والأمثلة على ذلك:-
 الاسم المعرف (بال) مثل (الله - الذي - المؤمن)
 تفتح همزة الوصل عند الابتداء بها
 الاسم المنكر في سبعة مواضع هي:
 (اسم - ابن - ابنة - اثنان - اثنتان - امرؤ - امرأة)
 تكسر همزة الوصل عند الابتداء بها
 (٢٠)

ثم المضموم : مثل: (خطوات - صواع - ضعفاء - غلام - طوبى - فعود - ظلمات)
ثم الساكن : ويكون تقخيما تابعا لحركة ما قبله من الحروف فإن كان ما قبله مفتوحا يفخم بمرتبة المفتوح مثل: (بخشون - أصحاب - أضعاف - يغشى - أطمع - أقرتم - يظهره) وإن كان ما قبله مضموما يفخم بمرتبة المضموم مثل: (زخرفا - يصلح - مضغة - تغمضوا - المطمئنة - المقسطين - مظلومون)
 وإن كان ما قبله مكسورا يفخم بمرتبة أدنى مما قبله ضم مثل: (ولكن اختلفوا - اصلوها - فمن اضطر - من اغترف)
ثم المكسور : مثل: (خطابا - صليا - يضيق - غسلين - طبتم - من فوقكم - كظيم)
 يلاحظ أن الكسرة تضعف من تقخير الحرف المفخم المستعلى المنفتح بشكل واضح مثل:
 (غل - خيفة - قيل) عن إضعافها من تقخير الحرف المستعلى المطبق مثل (طين - ضيزى - صراط - إلى ظل) ويسمى بالتقخير النسبي أي بها نسبة من التقخير ولا تنسب إلى حروف الترقيق
تنبيه : يجب الالتزام بمراتب تقخير كل حرف كي لا يتغير صوته
 (٢٩)

(التقاء الساكنين)

معناه :- (التقاء كلمة آخرها حرف ساكن بكلمة بعدها تبدأ بحرف ساكن أي علامته همزة الوصل)
وتفصيل : إذا كان آخر الكلمة الأولى حرف مد (يحذف حرف المد وصل) مثل: (ذاق الشجرة) تنطق (ذاق شجرة) (ادعوا الله) تنطق (ادع الله) (في الأرض) تنطق (ف لأرض) علما بأن همزة الوصل محذوفة وصلا دائما
 إذا سكن آخر حرف في الكلمة الأولى ولم يكن حرف مد) يحرك وتسمى حركته عارضة) مكسورة مثل: - (أم ارتابوا - عن النعيم) أو مفتوحة مثل: (من الله) وميم (الم) أول سورة آل عمران تحرك الميم وصلا بالفتح
 سكوت فعل الأمر :- يحرك بالكسر مثل: (سبح اسم) تاء التانيث المبنية على السكون :- تحرك بالكسر مثل: (رجت الأرض) ينطق (رجت لأرض)
 ميم الجمع المبنية على السكون :- تحرك بالضم مثل: (عليكم الصيام) ينطق (عليكم صيام)
 واو اللين المبنية على السكون :- تحرك بالضم مثل: (اشترؤا الضلالة) تنطق (اشترؤوا ضلالة)
 التنوين وهو نون ساكنة :- يحرك بالكسر مثل: (قوما الله) ينطق (قورن الله)، (أحد الله) ينطق (أحدن الله)، (نوح ابنه) ينطق (نوحن بنه)، (عدن التي)، (جزاء الحسنی) **تنبيه :** التنوين مهما كان نوعه إذا بقي ساكن يكون نهاية لفظه كسرا
 (٢٢)

(المتقاربان) :-

وهو أن يتقارب الحرفان في المخرج ويختلفا في بعض الصفات
 فيجب الإدغام الكامل في مثل:
 (ل مع ر) (بل رفعه)
 (ن مع ر) (من ربكم)
 (ن مع ل) (من لدنا)
 ويجب الإدغام الكامل أو الناقص في:
 (ق مع ك) (نخلفكم)

(صفة القفلة)

القفلة :

هي اهتزاز الحرف الساكن في مخرجه بسبب ما فيه من صفة جهر تمنع جريان النفس وصفة شدة تمنع جريان الصوت فاحتاج إلى كلفة من أجل بيانه
 وتجب في خمسة أحرف هي: (ق - ط - ب - ج - د) مجموعة في: (قطب جد)
 فيجب اهتزازها عندما تكون ساكنة بطبيعتها أو سكنت في حالة الوقف مثل :-
 (مقتدرا - الحق - مطلع - لوط - ببسط - تب - بروج - العجل - بعد - مد هامتان)
 (٢٤)

يستحسن أن يكون اهتزاز حروف القفلة أقرب إلى الفتح على الأرجح أو تابعة لما قبلها
 أو الحروف (ب - ج - د) مائلا قليلا إلى الكسر لأنها من حروف الترقيق و (ط - ق) إلى الفتح أو الضم لأنهما من حروف التقخير
القفلة المتوسطة : (الصغرى) وسط الكلمة مثل: (يجعلون - يبدئ)
القفلة الكبرى : (المتطرفة) آخر الكلمة مثل: (بروج - الحق - تب - بعد - محيط)
معنى ميول القفلة :
 (أي أن اهتزاز الحرف الساكن في مخرجه هو الذي يسبب هذا الميل بطبيعته دون تدخل القارئ فيه)
 ويجب على القارئ عدم زيادة هذا الميل فتصير القفلة مثل الحركة وهذا خطأ
تنبيه هام : يجب على القارئ عدم قفلة بقية الحروف الساكنة لأنها قابلة للقفلة بسهولة
تنبيه :
 (الطاء والقاف) عند سكونهما يفخما تقخيما قويا بعد الكسر مثل: (اقرأ - أو إطعم) لأنهما من أحرف التقخير إذ يخشى عليهما من الترقيق إذا أميل اهتزازهما إلى الكسر
 (٢٥)

تنبيه:

(حرف الخاء الساكن بعد كسر) فى كلمة (إخراج - أخرج عليهم) يفخم تقخيما قويا بسبب وجود (الراء المفخمة) بعده (أى يفخم فى المرتبة الثانية وأن كان فى المرتبة الرابعة)

تنبيه:

يجب عدم المبالغة فى تقخيم الحروف المفخمة عن الحد أو المبالغة فى ترقيق الحروف المرققة عن الحد فتكون كالماملة

ثانيا الحروف التى تفخم فى بعض الأحوال وترقق فى بعض الأحوال

١- ألف المد

- ألف المد تابع لما قبله تقخيما وترقيقا
- فإن كان ما قبله مفخما يفخم الألف مثل :
- (قال - خالد بن - غافر - راحما)
- وإن كان ما قبله مرققا يترقق الألف مثل :
- (ساعة - هاد - كاتبين - حكيم)

(٣٠)

مد البدل :- تكون الهزمة قبل حرف المد مثل :

(أمنوا - إيماناً - أوتي) يمد بمقدار حركتين وجوبا
تابع مد البدل : إذا كانت الكلمة مبتدئة بهمزتين (وصل وقطع ساكنة) تحذف الأولى وتحقق الثانية وصلا مثل:(الذي أوتمن - السموات انتوني) أما فى الابتداء تلفظ الأولى أى همزة الوصل وتبدل الثانية حرف مد (إذا كانت الأولى تلفظ فى الابتداء بالضم تبدل الثانية واو مدية مثل(أوتمن) وإذا كانت تلفظ فى الابتداء بالكسر تبدل الثانية ياء مدية مثل : (ايتوني)

أقوى المدود:

(لازم - متصل - عارض - منفصل - بدل) مثل كلمة (ءامين البيت) بسورة المائدة بها مد لازم ومد بدل فيعمل بالمد اللازم لأنه أقوى من البدل

تسوية المدود :

إذا اجتمع مدان من نوع واحد كمنفصلين أو متصلين أو عارضين فتجب التسوية بينهما ، ولا يجوز زيادة أحدهما أو نقصه عن الآخر مثل قوله تعالى :

" والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك " فإذا مددت المنفصل الأول أربع حركات وجب مد المنفصل الثانى أربعاً فقط وإذا مددته خمسا وجب مد المنفصل الثانى خمسا كذلك وهكذا فى بقية أنواع المدود (واللفظ فى نظيره كمثلته)

(١٩)

٣- الراء

أحوال الراء المفخمة

مفخمة فى الوصل :

- مفتوحة مثل(رحيم - مرحا - يفرحون)
- مضمومة (رؤيا - يبصرون - يخرج)
- ساكنة سكونا أصليا بعد فتح (قرية - مريم)
- ساكنة سكونا أصليا بعد ضم (برهان - مرتقفا)
- ساكنة بعد كسر أصلي موصول بها فى كلمة واحدة بعدها حرف استعلاء مفتوح (مرصادا)
- ساكنة بعد كسر أصلي مفصول عنها (رب ارحمهما)
- ساكنة بعد كسر عارض موصول بها (ارجعى)
- * لأن الهزمة همزة وصل وليست همزة قطع *
- ساكنة بعد كسر عارض مفصول عنها(من ارضي)
- * أى تحويل سکون نون كلمة (لمن) إلى حركة عند الوصل و يقال لها حركة عارضة *

● **مفخمة وقفا :-** (بشرط ألا تكون مكسورة وصلا)
 ● ساكنة سكونا عارضا بعد فتح مثل (الكوثر)
 ● ساكنة سكونا عارضا بعد ضم (الضر)
 ● ساكنة سكونا عارضا بعد ساكن غير الياء قبله فتح(الدهر)
 ● ساكنة سكونا عارضا بعد ساكن غير الياء قبله ضم (الأمور)

(٣٢)

المد اللازم :- ينقسم إلى

- **مد لازم كلمى مثل :** (سببه السكون الأصلي) أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد فى كلمة واحدة (الضالين - تأمروني) يمد ٦ حركات وجوبا
- **مد لازم كلمى مخفف :-** (سببه السكون الأصلي) أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن (مخفف) أى غير مشدد فى كلمة (ءالان) بسور يونس فقط يمد ٦ حركا وجوبا مع قصر المنفصل (ويجوز المد أو التسهيل بدون مد) مع التوسط (والمد مقدم)
- **تنبيه :** تأخذ حكم هذه الأوجه كلمات (ءالذكرين) بسورة الأنعام - (ءالله) بسورتي يونس و النمل ويسمى **بمد الفرق :** لأنه يفرق بين الخبر والاستفهام
- **مد لازم حرفى مثل :** (سببه السكون الأصلي) يكون بسبب الإدغام أو التشديد بين أحرف الحروف المقطعة مثل (الم - طسم) يمد ٦ حركات وجوبا
- **مد لازم حرفى مخفف :** (سببه السكون الأصلي) يكون وسط الحرف مد وأخره ساكن غير مشدد أى لا إدغام بين الحروف المقطعة مثل :
- (الر - حم - عسق) يمد ٦ حركات وجوبا
- **الأحرف المقطعة :** (نقص عسلكم) تمد ٦ حركات والأحرف (حي طهر) تمد حركتين
- **ويجوز** لحرف اللعين المد (٦ أو ٤) مع توسط المنفصل **ويجب :** المد فيه بمقدار حركتين فقط مع قصر المنفصل (١٧)

صفة (الاستعلاء أى التفخيم) وضدها

(الاستفال أى الترقيق)

● إتقان هذا الباب عمليا يؤدى إلى حسن وجمال التلاوة (لأنه سبب فى ضبط أصوات الحروف حسب التقى)

الاستعلاء :-

هو ارتفاع أقصى اللسان من الداخل إلى سقف الحنك سواء ارتفع معه بقية اللسان أم لا وهذا الارتفاع هو الذى يعطى الحروف سمنا عند النطق بها

● أو لخروج صوتها من جهة العلو أى جهة قبة الحنك الأعلى مثل (قصصا) فإن انخفض أقصى اللسان مع أحرف التفخيم تسبب فى ترقيقها وهذا يؤدى إلى تغيير صوت الحرف وذهب حسن التلاوة

الاستفال :-

هو انخفاض أقصى اللسان من الداخل إلى قاع الفم سواء انخفض معه بقية اللسان أم لا وهذا الانخفاض هو الذى يعطى الحروف نحافة عند النطق بها مثل (سعيد) فإن ارتفع أقصى اللسان مع أحرف الترقيق تسبب فى تقخيما وهذا يغير صوت الحرف ويذهب بحسن التلاوة

● **والخلاصة :-** أن ارتفاع أقصى اللسان سبب لتفخيم الحروف وانخفاضه سبب لترقيقها

(٢٦)

إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

● **(المتماثلان) :-** هما الحرفان اللذان اتفقا اسما ومخرجا وصفة مثل: (أذهب بكتابي - قد دخلوا - أضرب بعصاك - بكرهين - يدرككم) يجب الإدغام

● **تنبيه :-** لا يدغم الحرف الأول فى الثانى إذا كان الحرف الأول حرف مد مثل: (الذى يوسوس) وذلك بسبب اختلاف المخرج أى من الجوف ووسط اللسان ومثل (أمنوا وعملوا) وذلك بسبب اختلاف المخرج أى من الجوف و الشفتين

● أما إذا اتحد المخرج من الشفتين مثل :

(عصوا وكانوا)

أو الياء من وسط اللسان مثل :

(لا تختصموا لى) فيجب الإدغام

● **(المتجانسان):-** هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجا

واختلفا صفة ● فيجب الإدغام الكامل فى مثل :

● (ب مع م) (اركب معنا) لا غيرها بالقرآن

● (ت مع د) (أنقلت دعوا)

● (د مع ت) (قد تبين)

● (ت مع ط) (همت طانفتان)

● (ث مع ذ) (بلهث ذلك) ● (ذ مع ظ) (إذ ظلمتم)

● ويجب الإدغام الناقص فى مثل : (ط مع ت)

(أخطت - بسطت - فرطت)

(٢٣)

● **تنبيه :** يجب على القارئ تخليص الحروف المرققة من الحروف المفخمة بالتدريب المستمر على نطق الكلمات المركبة من الحروف المرققة والمفخمة

● **الحروف التى تفخم دائما:**

(خ - ص - ض - غ - ط - ق - ظ) وأقواها تقخيما حروف **الإطباق:** وهو اختصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى وحروفه هي (ص - ض - ط - ظ) وضده الانفتاح مع بقية الحروف

● **الحروف التى تفخم فى بعض الأحوال وترقق فى****بعض الأحوال**

(الراء - اللام - ألف المد - الغنة)

● **أما بقية الحروف فترقق دائما وهي :**

(همزة بات ث ج ح د ذ ز س ش ع ف ك م ن ه و ي) وتتصف **بالانفتاح:** هو تجافى طرف اللسان عن الحنك الأعلى حتى يخرج الريح ول ينحصر الصوت

● **أولا : الحروف المفخمة دائما :**

(خص ضغط قط) لها خمس مراتب

● **(أعلاها) المفتوح وبعده ألف مثل :** (خالد بن -

صابرين - ضالين - عاقلين - طائفة - قال - ظاهرين)

● **ثم المفتوح وليس بعده ألف مثل :** (خفت -

صنعوا - ضلال - غفر - طأها - قرار - ظلوا)

(٢٨)

● مصدر الفعل الخماسي مثل (افتراء) ومصدر الفعل السداسي مثل (استكبارا) تكسر همزة الوصل عند الابتداء بها

● إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما لازما مثل :

(ادع - ادخلوا - اضطر

- اجنتت - استهزئ)

تضم همزة الوصل عند الابتداء بها

● إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما عارضا

مثل :

(امشوا - ابنوا) لأن أصلهما (امشوا - ابنوا)

تكسر همزة الوصل عند الابتداء بها

● إذا كان ثالث الفعل مكسورا أو مفتوحا مثل :

(ارجعي - اذهب)

تكسر همزة الوصل عند الابتداء بها

● **الخلاصة :-**

همزة الوصل لها ثلاث حالات :-

● تقفتح فى (ال) التعريف فقط

● تضم إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما لازما

● تكسر فيما عدا ذلك من الأسماء والأفعال التى

يبدأ فيها بهزمة الوصل

(٢١)



**أحكام
تلاوة القرآن**

لحفص بن سليمان
جمع
منير عطا الله



المسجد الأقصى



**أحكام
تلاوة القرآن**

لحفص بن سليمان
جمع
منير عطا الله



المسجد الأقصى



**أحكام
تلاوة القرآن**

لحفص بن سليمان
جمع
منير عطا الله



المسجد الأقصى



**أحكام
تلاوة القرآن**

لحفص بن سليمان
جمع
منير عطا الله



المسجد الأقصى

